داىما وله فيه اشعار مشهوره فمنها

انسيم هل للدهر وعد صادق * فيما يومله المحب الوامق
مالي فقدتك في المنام ولم تزل * عون المشوق اذا جفاه الشايق
امنعت انت من الزيارة رقبه * منهم فهل منع الخيال الطارق
اليوم جار بي الهوى مقدار * في اهله وعلمت اني عاشق
فليهنني الحسن من وهب الله * يلقا احبته ونحن نفارق

وما احسن قول ابن نباته المصري تلميح اليه

لا تلم عاشقا تكامل بعد روض * كبكا الوليد بعد نسيم

وشبام بكسر الشين المعجمه وبعد البا الموحده الفوقيه ميم اسم لثلاثه مواضع باليمن احدها شبام كوكبان مدينه لطيفه تحت جبل كوكبان من شرقيه بظاهر عيون جاريه وبها جماعة من الاعيان وكوكبان حصن شاهق مشهور وله عمل واسع والحيمي نسبة الى الحيمه بفتح الحا المهمله واسكان المثناه التحتيه وبعد الميم تا التانيث اسم لثلاث نواحي باليمن احدها حيمة صنعا وهي المراد هنا وحسبنا الله تعالى وكفى

السيد ابو علي احمد بن محمد الحسني اليمني الانسي ثم

الصنعاني الشاعر المشهور فاضل يعبث وهو شيخ الشعرا بالمعاني عبث الوليد ويحيى من بديع البيان ما يعجز له الصاحب ويمرض ابن العميد وله شهرة الشمس في فلك العصر وذكا الورد في ترتيبه كالقطر وكان شيخه والدي رحمه الله تعالى اخذ عليه فقه الامام زيد بن زين العابدين عليه السلام الاتي ذكره وعين بصنعا وغالب شعره في ال القاسم امتدحهم واخذ جوايزهم وله ديوان شعر ومديح المتوكل بن المنصور ثم غاضبه وركب البحر الى النوب اذ ذهب مغاضبا ورد الى مكة الغرا ولم يرتض ابو الحسن الامام القرا وامير ها اذ ذاك الشريف بركات بن الحسن فامتدحه وعرض بهجا المتوكل وكان عازما على قصد الروم والتوغل في تلك البلدان والهرب من بني علي الى بني عثمن ثم بدا له علاقة عن سوق الروم ورجع الى الفرقان لا تمار

الحي القيوم

الحي القيوم وعاد الى اليمن فقطن حتى ادركه شعوب فانتقل الى روضه علام الغيوب وشعره ظاهر التكلف وكان المتوكل يتقي لسانه سمعت شيخنا السيد العلامه صلاح بن احمد الوازعي رحمه الله تعالى يقول انه دخل الى المتوكل بالسودة فجعل يحادثه ويعاتبه على تقصيره في حقه فقضى جميع حوايجه وقال انا لا استحل ان ذلك حاجة واحدة ابدا فقال السيد واحتاج الى هذه السجادة لسجادة هنديه نفيسه كانت تحته فقام المتوكل عنها واخذها السيد وانما اراد المتوكل الله لا استحل ارجاع ارادته لانه من المولفين واكثر اشعاره من غير ذلك في العقايد وكان جاروديا واحسن ما سمعت له ان المتوكل حضر من ضوران الى صنعا في اوايل ذي الحجه ودخلها وقت صلوة الصبح فاقبل الى الجامع متنكرا وصلى مع الناس وفطن له السيد مع جماعه فقال

قد طلع الفجر والامام معا * فمرحبا بالامام والفجر
واقترن الصبح والاصيل وما * احسن هذا القران في الدهر
بخ لصنعا بطلعة حكت البدر * وكان المحاق للبدر
ذكرتها يا امام طلعة خير * الورى من تبوك بالنصر
فلا تلمها اذا اذا رقصت * وصفقت للسرور بالعشر

اجاد في الثاني والثالث واستحق بالاصيل الاصاله وهذه عادته ومعنى الاول ماخوذ مما ذكره ابن خلكان ان المامون لما ولى عبد الله بن طاهر خراسان واتفق انه دخل نيسابور وكانت تلك السنة مجدبه فوقع المطر ساعة دخوله فقام بزاز من حانوته فاستقبله وقال

قد قحط الناس في زمانهم * حتى اذا جئت جئت بالدرر
غيثان في ساعة لنا قدما * فمرحبا بالامير والمطر

وللمذكور من قصيدة

اصبح القلب للغرام ممالك * ولسلطانه الغرام ممالك
خفق الشنف والفواد ونادى * مالريا في الخافقين مدارك
ايها الظبية التي كم رانا * من عقول تجول في عقد دارك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)